

تاج العروس من جواهر القاموس

فِيُقَالُ : مَا اخْتَلَفَا فِي نُقْطَةٍ يَعْني من نُقْطِ الحُرُوفِ والكَلِمَاتِ أَيْ
أَنَّ بَيْنَهُمَا مِنَ الِاتِّفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ
الْيَسِيرِ . وَابْنُ نُقْطَةَ بِالضَّمِّ : هُوَ الْحَافِظُ مُعَيِّنُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شُجَاعٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَبْدِ
بْنِ نُقْطَةَ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ أَحَدُ أَيْمَّةِ الْحَدِيثِ وَلِدَ
بِـبَغْدَادٍ سَنَةَ 576 وَأَلَّفَ التَّقْيِيدَ فِي مَعْرِفَةِ رُوَاةِ الْكُتُبِ
وَالْأَسَانِيدِ فِي مُجَلَّدٍ وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى إِكْمَالِ ابْنِ مَآكُولٍ .

وَسُئِلَ عَنْ نُقْطَةَ فَقَالَ : هِيَ جَارِيَةٌ عُرِفَ بِهَا جَدُّ أَبِي وَثُوفٍ فِي سَنَةِ
629 كَذَا فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ لِابْنِ الصَّبَّاحِيِّ . وَالنَّقِيطَةُ كَسْفِيذَةٍ :
قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْتَاحِيَّةِ . وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ
الْفَقِيهُ الْمُعَمَّرُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيطِيِّ مُفْتِي
الْحَنْفِيَّةِ بِمِصْرَ . وَلِدَ سَنَةَ 1095 تَقْرِيبًا وَأَخَذَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقْدِيِّ وَشَاهِيْنِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عَامِرٍ الْأَرْمَافِيِّ الْحَنْفِيَّيْنِ
وغيرَهما وَثُوفٌ فِي سَنَةِ 1170 وَوَلَدَهُ الْفَقِيهُ الْعَلَّامَةُ مُصْطَفَى بْنُ
سُلَيْمَانَ جَلَسَ بَعْدَ أَبِيهِ وَدَرَّسَ وَأَفْتَى مَعَ سُكُونٍ وَعَفَافٍ وَثُوفٍ فِي
سَنَةِ 1180 فِي 6 مِنْ رَبِيعِ الثَّانِي . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَامَّةِ : هُوَ نُقْطَةُ فِي
الْمُصْحَفِ إِذَا اسْتَحْسَنُوهُ . وَنَقَطَ بِهِ الزَّمَانُ وَنَقَطَ أَيَّ جَادَ بِهِ
وَسَمَحَ .

وَيُرْوَى لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْعِلَامُ نُقْطَةُ إِزْمًا كَثَرَهَا
الْجَاهِلُونَ . وَتُصَغَّرُ النُّقْطَةُ عَلَى النُّقْطِيَّةِ .
وَنَقَطَ طَهُهُ بِكَلَامٍ تَنْقِيطًا : آذَاهُ وَشَتَمَهُ بِالْكِنَايَةِ وَالاسْمُ النُّقْطُ
بِالضَّمِّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْقَاطٍ كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ عَامِّيَّةٌ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ن ل ط .
نِيلَاطُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ مَدِينَةٍ جُنْدِيَسَابُورَ نَقْلَاهُ ياقوتٌ .
ن م ط .

النَّمَطُ مُحَرَّرٌ كَةً : طَهَارَةٌ فِرَاشٍ مَّا . وَفِي التَّهْذِيبِ : طَهَارَةٌ
الْفِرَاشِ . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

النَّمَطُ : الطَّرِيقَةُ : يقال : الزَّم هذا النَّمَط أَي هذا الطَّرِيقَ .
والنَّمَطُ أَيضاً : النُّوعُ من الشَّيْءِ والصَّرْبُ منه . يُقَالُ : لَيْسَ هَذَا
مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ أَي من ذَلِكَ النُّوعِ والصَّرْبِ يُقَالُ هَذَا في المَتَاعِ
والعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

والنَّمَطُ أَيضاً : جَمَاعَةٌ من النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَوْرَدَ الْحَدِيثَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمَةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي
وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي .

قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالَّذِي جَاءَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ :
" خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ " . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَمَعْنَى قَوْلِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَرِهَ الْغُلُوبَ وَالتَّقْصِيرَ فِي الدِّينِ .
وَفِي الْأَسَاسِ وَالنِّهَايَةِ : النَّمَطُ : ثَوْبٌ صُوفٍ يَطْرَحُ عَلَى الْهَوْدَجِ لَهُ
خَمَلٌ رَقِيقٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ : صَرْبٌ مِنَ النَّسِيبِ الْمُصَبِّغَةِ
وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نَمَطٌ إِلَّا لِمَا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ
خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ فَأَمَّا الْبَيْضُ فَلَا يُقَالُ لَهُ نَمَطٌ .

ج : أُنْمِطَ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُجْلَلُ بِدُونِهِ الْأُنْمِطِ . قَالَ ابْنُ بَرَكِيٍّ : وَيُقَالُ :
نِمِطٌ بِالْكَسْرِ أَيِضاً . قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :

" عِلَامَاتُ كِتَابِيَرِ النِّمَاطِ وَهُوَ كَجَبَلٍ وَجَبَالٍ . وَالنَّسَبُ أُنْمِطِيٌّ
كَأَنْصَارِيٍّ وَنَمَطِيٌّ إِلَى الْوَاحِدِ عَلَى الْقِيَاسِ